



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
مملكة البحرين - Kingdom of Bahrain

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية تقرير زيارة المتابعة

مدرسة الحد الابتدائية للبنين
الحد - محافظة المحرق
مملكة البحرين

تاريخ زيارة المتابعة: 20 ديسمبر 2023
تاريخ آخر زيارة مراجعة: 12-14 ديسمبر 2022
SG192-C4-Ma71

المقدمة

تمت زيارة المتابعة للمدرسة في يوم واحد من قِبَل فريق متابعة تابع لإدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية بهيئة جودة التعليم والتدريب؛ بهدف التحقق من التحسينات التي أحدثتها المدرسة وفق توصيات آخر زيارة مراجعة، وقد تم خلال الزيارة تقييم مدى تحسن أداء الطلاب أثناء الزيارات الصفية والجولة التعليمية وتقييم أعمالهم الكتابية، ومتابعة تحسن الأداء العام.

الحكم السابق

- حصلت المدرسة في زيارة المراجعة التي أُجريت في ديسمبر 2022، على تقدير "غير ملائم"؛ الأمر الذي أخضعها لهذه الزيارة؛ بهدف التحقق من مدى التقدم الذي حققته في مستوى أدائها وفقاً لتوصيات المراجعة.

ملخص نتائج زيارة المتابعة

الوصف	التوصيات*
تحسينات كافية	التوصية 1
تحسينات كافية	التوصية 2
تحسينات كافية	التوصية 3
تحسينات كافية جزئياً	التوصية 4
تقدم كاف	الحكم العام لزيارة المتابعة
• المدرسة ستدرج ضمن المراجعات المعتادة حسب النظام.	

المحصلة العامة للزيارة

- الاستمرار في جميع الإجراءات والممارسات الإيجابية التي تضمن الارتقاء بمستوى الأداء العام للمدرسة، مع التركيز على دعم الطلاب وإكسابهم المهارات الأساسية في مادة اللغة الإنجليزية، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.

- سدُّ نقص الموارد البشرية، المتمثل في المعلمات الأوليات لأقسام اللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم، واختصاصية صعوبات تعلم ثانية، ومراعاة توفر المرافق المدرسية، كغرفة الرسم ومعمل التربية الأسرية، وكذلك سعة الصفوف بما يتناسب مع الزيادة في أعداد الطلاب.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية (1):

- تطبيق تقييم ذاتي أكثر دقة، والاستفادة من نتائجه في تطوير الخطط المدرسية، بالتركيز على الأولويات، مع مراعاة الجودة في تنفيذ إجراءات العمل ومتابعتها.

الحكم: تحسينات كافية

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- قامت المدرسة بتشكيل فريق التقييم الذاتي الذي اعتمد في تقييمه على عدة أدوات؛ لتحديد أولويات التطوير، منها تقرير زيارة المراجعة السابقة، وتحليل الزيارات الصفية، واستمارات "مسار التميز"؛ مما ساهم في تطبيق تقييم ذاتي شامل وواقعي، تم من خلاله تحديد جوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، خاصة المرتبطة بمستويات الطلاب، وتصنيفهم بحسب فئاتهم التعليمية، وفاعلية عمليات التعليم والتعلم، كما تمت الاستفادة من هذه النتائج في بناء خطط المدرسة الإستراتيجية والتنفيذية، التي ركزت على أولويات التطوير، وتم فيها تحديد الأهداف العامة والخاصة المرتبطة بجميع جوانب العمل المدرسي، مع تنظيم عملية تنفيذ بنودها ومتابعتها، وقياس أثرها بشكلٍ مناسبٍ، من خلال مؤشرات الأداء التي تُشيرُ بشكلٍ واضحٍ إلى المستويات المستهدفة في نهاية العام الدراسي، لا سيما المرتبطة بإكساب الطلاب المهارات الأساسية في الحلقين، وتطبيق المشروعات الداعمة، مثل: "بقلمي أُعَبِّر"، و"نجوم الرياضيات"؛ مما انعكس على تحسين مستويات الطلاب بشكلٍ عامٍ، وكذلك فاعلية عمليتي التعليم والتعلم في أغلب المواد الأساسية.

التوصية (2):

- الاستفادة من نتائج الاختبارات التشخيصية في دعم الطلاب أكاديمياً، لا سيما الطلاب ذوي التحصيل المتدني، وإكسابهم المهارات الأساسية في الدروس - خاصة في دروس نظام معلم الفصل في الصفين الأول والثاني، وفي اللغة الإنجليزية بشكلٍ عامٍ - والبرامج المدرسية.

الحكم: تحسينات كافية

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- قامت المدرسة بتشخيص مستويات طلابها من خلال الاختبارات التشخيصية، واستفادت من النتائج في تصنيفهم إلى فئات أكاديمية، مع تحديد الكفايات غير المُتَقَنَّة لكل طالب، وقدمت برامج دعم؛ لرفع مستوى مهاراتهم الأساسية، منها: "بريق يداي"، و"قارئ اليوم قائد الغد"، و"بقلمي أُعَبِّر"، و"(One Hand)، و"أنا أحب العربية" الخاص بدعم الطلاب الذين لغتهم

الأم غير اللغة العربية، كما قامت بتكثيف الأنشطة الكتابية العلاجية والإثرائية في اللغتين العربية والإنجليزية؛ لمعالجة انخفاض مستويات الطلاب، وقد ساهم ذلك كله في اكتسابهم معارف الدروس ومهاراتها على النحو الآتي:

- يكتسب أغلب طلاب الحلقة الأولى المهارات اللغوية بصورة مناسبة، كمهارتي: القراءة الجهرية والتحدث، وكذلك يكتبون المهارات الحسابية، كمهارة كتابة جمل الطرح في الصف الثاني
- يكتسب أغلب طلاب الصف الرابع المعارف والمهارات في معظم الدروس بصورة مناسبة؛ كمهارة التطبيق على القواعد النحوية في اللغة العربية، وكتابة التعابير الجبرية في الرياضيات، والمعارف المتعلقة بالتغيرات الكيميائية في العلوم، كما يوظف أغلبهم مهارات التعلم بصورة مناسبة، كالتفكير الناقد في العلوم، وحل المشكلات في الرياضيات
- يكتسب الطلاب في الحلقة الأولى والصف الرابع، المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية بصورة متفاوتة، كمهارتي: التحدث والقراءة الجهرية، كما يكتسب أغلبهم مهارة الكتابة بصورة أقل، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.

التوصية (3):

- تطوير أداء المعلمات مهنيًا، ومتابعة أثر التدريب في تحسين فاعلية عمليتي التعليم والتعلم بما يضمن الآتي:
 - توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة
 - إدارة الدروس بصورة منظمة ومنتجة
 - توظيف أساليب تقويم فاعلة، والاستفادة من نتائجها في دعم الطلاب، ومتابعة تحقيقهم أهداف التعلم، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية
 - تفعيل أدوار الطلاب، وتنمية ثقتهم بأنفسهم.

الحكم: تحسينات كافية

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- قامت المدرسة بتحليل نتائج الزيارات الصفية؛ لحصر احتياجات المعلمات التدريسية، ومن ثم قدمت العديد من الورش التدريبية لتطويرهن مهنيًا، منها: "إستراتيجيات التدريس الفاعلة"، و"المنهجية القرائية"، كما قامت بمتابعة خطط الدروس، وأعمال الطلاب الكتابية، مع متابعة أثر البرامج التدريبية في أداء المعلمات، من خلال استمارات خاصة؛ وقد انعكس أثر هذه الإجراءات التي قامت بها المدرسة على الأداء في الدروس على النحو الآتي:
 - تُوظفُ المعلمات في أغلب الدروس إستراتيجيات تعليم وتعلم تركز على أدوار الطلاب بوضوح؛ كإستراتيجية الطالب المعلم، والتعلم باللعب، وأسلوب "فكر، زوج، شارك"، كما يوظفن فيها - بصورة إيجابية - الموارد التعليمية، كالمجسمات، وشرائح العرض المُزوّدة بالرسوم المُعزّزة؛ مما ساهم في مشاركة أغلب الطلاب بحماس، وإكسابهم المهارات الأساسية ومهارات التعلم في أغلب المواد الدراسية بصورة مناسبة، وبصورة أقل في مادة اللغة الإنجليزية

- تُدِيرُ المعلمات الدروس بصورة منظمة ومنتجة، من حيث التخطيط بما يُراعي كفايات المنهج ومستويات الطلاب، وعرضهن محتواها وانتقالهن بين أجزائه بسلاسة، كانتقالهن من المحسوسات إلى المجردات في دروس نظام معلم الفصل، فضلاً عن توظيف أساليب تحفيز متنوعة؛ كنزوع النجوم، والهدايا الرمزية، بخلاف فاعلية إدارة واستثمار وقت التعلم في بعض الدروس، والتي ظهرت بصورة متفاوتة، خاصة فيما يرتبط بدعم الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، كما في دروس اللغة الإنجليزية
- تُطَبِّقُ أغلب المعلمات أساليب تقويم متنوعة؛ شفوية وكتابية، فردية وجماعية، تُراعي كفايات المنهج، مع الاستفادة من النتائج في تلبية الاحتياجات التعليمية لأغلب الطلاب، بتقديم التغذية الراجعة، بخلاف بعض الدروس التي لم تظهر فيها أساليب التقويم بالفاعلية ذاتها؛ نتيجة تفاوت الدقة في تطبيق التقويم الذاتي، وتقويم الأقران، وكذلك في متابعة الأداء، وتقديم التغذية الراجعة، حيث يتم الاكتفاء بعرض الإجابات الصحيحة بصورة عامة، دون تقديم مساندة كافية لبعض فئات الطلاب، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية
- تحرص المعلمات في أغلب الدروس على تفعيل أدوار الطلاب القيادية، كقائد المجموعة، والعارض؛ كما تُقَدِّمُ لهم الفرص المناسبة للمناقشة والرد على أسئلتهم، وعرض أعمال المجموعات، مع مبادرة البعض منهم بطرح الأسئلة؛ مما ساهم في ظهور ثقة أغلبهم بأنفسهم بصورة مناسبة.

التوصية (4):

- سدّ نقص الموارد البشرية، المتمثل في المعلمات الأوليات لأقسام اللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم، واختصاصية صعوبات تعلم ثانية، ومراعاة توفر المرافق المدرسية كغرفة الرسم ومعمل التربية الأسرية، وكذلك سعة الصفوف بما يتناسب مع الزيادة في أعداد الطلاب.

الحكم: تحسينات كافية جزئياً

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- قامت المدرسة بالتواصل مع الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم؛ لِمَسَدِّ نقص الموارد البشرية، وقامت بتكليف معلمات ذوات كفاءة بدعم قسم صعوبات التعلم، وقيادة الأقسام الأكاديمية، مع توفير البرامج التدريبية الداعمة لهن، كما تمكنت المدرسة من توظيف بعض المرافق؛ لِمَسَدِّ النقص في بعضها كالمرسوم، إضافة إلى مساهمة فتح بعض الصفوف المُصنَّعة في تقليل الكثافة الطلابية نسبياً، ولا تزال المدرسة تواجه تحدياً في توظيف مختبر الحاسب الآلي، وتوفير الأجهزة التي تتناسب مع أعداد الطلاب، فضلاً عن حاجتها لِمَسَدِّ نقص الموارد البشرية المعنية.

ملحق 1: معلومات أساسية عن المدرسة

الحد الابتدائية للبنين												اسم المدرسة (باللغة العربية)																									
Al Hidd Primary Boys												اسم المدرسة (باللغة الإنجليزية)																									
1926												سنة التأسيس																									
مبنى 185 - طريق 607 - مجمع 106												العنوان																									
الحد/ المحرق												المدينة/ المحافظة																									
17676386				الفاكس				17671243				أرقام الاتصال																									
الثانوية				الإعدادية				الابتدائية				(12- 1) الصفوف الدراسية																									
-				-				4 - 1																													
959			المجموع			-			الإناث			959			الذكور		عدد الطلبة																				
ينتمي الغالبية العظمى من الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط.												الخلفيات الاجتماعية للطلبة																									
12												11		10		9		8		7		6		5		4		3		2		1		الصف		عدد الشعب لكل صف	
-												-		-		-		-		-		-		6		6		6		8		عدد الشعب		دراسي			
<ul style="list-style-type: none"> التغيرات في العام الدراسي 2022-2023، تمثلت في الآتي: <ul style="list-style-type: none"> - تعيين مديرة مدرسة مساعدة - انضمام (10) معلمات منهن: (5) لنظام معلم الفصل، (2) للغة عربية، (1) للغة الإنجليزية - فتح (6) صفوف مصنعة جديدة. 												المستجدات الرئيسية في المدرسة																									

جدول 1: الحكم على كفاية التحسينات المرتبطة بالتوصية

وصف الحكم	الحكم
تحرز المدرسة تقدماً ملحوظاً في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات حققت من خلالها تحسينات كبيرة مرتبطة بالتوصية، تمثلت بوضوح في تحسن الأداء وأثرت إيجاباً في المخرجات.	تحسينات كافية
تتقدم المدرسة بصورة متفاوتة في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات إيجابية أدت إلى إحداث تحسينات متفاوتة على الأداء وأثرت جزئياً في المخرجات.	تحسينات كافية جزئياً
تتقدم المدرسة بصورة غير كافية في معالجة التوصية، حيث لم توفّق في اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تحسينات مناسبة. يوجد ضعف ملحوظ يتطلب معالجة فاعلة وعاجلة.	تحسينات غير كافية

جدول 2: الحكم العام لتقدم المدرسة في زيارة المتابعة*

وصف الحكم	الحكم العام للتقدم
اتخذت المدرسة إجراءات فاعلة في إحداث تحسينات كافية في جميع التوصيات.	تقدم كافٍ
اتخذت المدرسة إجراءات عدة في إحداث تحسينات كافية جزئياً على الأقل في جميع التوصيات. ولا توجد توصيات ذات تحسينات غير كافية.	قيد التقدم
لم تحدث المدرسة تحسينات كافية في توصية واحدة، أو أكثر.	تقدم غير كافٍ

* في حال عدم كفاية الإجراءات المرتبطة بالتوصيات المتعلقة بالجهات المنظمة/ المرخصة، وقيام المدرسة بالإجراءات اللازمة من قبلها فإنه لن يتأثر الحكم على التقدم العام، باستثناء الأمور المرتبطة بالأمن والسلامة.